

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاكِرِ

Causerie et Correspondance.

حكومة الادارة في عسير

استت سنة ١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م

امس هذه الحكومة السيد محمد بن علي بن محمد ابن شيخ الطريقة الشهير ،
السيد احمد بن ادريس . وكان تأسيسها في حين ثورتها على الترك العثمانيين في
سنة ١٣٢٧ هـ ؛ ولم يدع بالحكم قبله احد من آباءه ولا من اجداده في عسير .
وبعد وفاته تولى الحكم ابنه السيد علي المقيم الآن بمكة . ثم ثارت عليه البلاد
فاخرج من عسير الى عدن ، فتولى قيادة الامارة بمدا عمه السيد حسن ، شقيق
السيد محمد المؤسس للحكومة .

ومن طالع كتب الاخبار والتواريخ مثل رحلة الشريف الحسين بن علي الى
بلاد عسير ، تأليف الشريف شرف . وتاريخ اليمن للواسمي . وتاريخ سيناء
وببلاد العرب لنعوم بك شقير . يظهر صحة ما قلناه . وما جاء في ص ٢٣٨ من
الجزء الثالث من لغة العرب في سنتها التاسعة ، نقلا عن « رائد العلم المسيحي »
يعد من خطأ بعض الكتبة الاقربج في تاريخ البلاد العربية .

وقد ترجم السيد محمد بن علي الادريسي صاحب حكومة صيدا وما جاورها
من بلاد عسير ، المؤرخ نعوم بك شقير في كتابها « تاريخ سيناء وبلاد العرب »
في ص ٦٦٥ و ٦٦٦ . وذكر كلاب لويس شيخو عسير و الادريسي في المشرق
١٨ : ٤٢٥ الى ٤٢٩ . فالخص كلامه على عسير معتمداً على معلومة الاسلام في مادة
عسير وترجم الادريسي نقلا عن نعوم بك شقير وعن معلومة الاسلام في رسم
« الادريسي » (٢ : ٤٧٩ من الترجمة الفرنسية) ومن عدة مواطن اخر .

ومما يجب التمسك به ان « عسير » لا تدخلها اداة التعريف . ومن حلالها

بها فقد شط من الحق والصواب .

جدة (الحجاز) في ٢٩ ذي القعدة ١٣٤٩ الموافق ١٦ أبريل ١٩٣١ .

محمد نصيف

(ل . ع) نشكر للشيخ الجليل محمد نصيف تحقيقه هذا . ونحن لا نشك في غزارة علمه المعروف بها . واقاداته من ائمة الافادات ويجب على كل اريب ان يأخذ بها اتباعاً للحق الذي لا ريب فيه .

كتاب النبي العربي

الى النجاشي ملك الحبشة

اوفدت مجلة « الاستراسبون » الفرنسية المعروفة مندوبها الكونت دي سيانلي دي سيران الى بعض انحاء الشرق ، ومنها بلاد الحبشة بوجه خاص ليجمع لها المعلومات والمستندات والرسوم والوثائق الهامة المتعلقة بتاريخ الحبشة القديم والحديث لتشرها في عدد خاص ممتاز بمصرى

واتصل بالمندوب - وهو اليوم نزيل بيروت - ان الامير سليم نجل السلطان عبدالحميد ، يملك الرسالة التي وجهها النبي محمد « صلعم » الى نجاشي الحبشة مكتوبة على رق غزال ، فاهتم كل الاهتمام بان يراها ويقتنيها اذا قدر له . فتوجه الى جنوة حيث يقطن الامير . فاطلمه هذا على الرسالة وقد حفظها في محافظ من الحرير الاخضر المنهوب ، واعلمه ان احدى المؤسسات في مصر قد فاضته على ان يبيعها اياها بمئتي الف جنيه مصري فابى اجابة الطلب .

فقال مندوب الاستراسبون ان ادارة مجلته تدفع مليونين ونصف مليون فرنك ثمناً للرسالة على ان تحافظ عليها اذا اقتنتها - حفظها للمقدسات - فرفض الامير ذلك .
وقبما يلي صورة الرسالة :

السنة السابعة للهجرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة .

اما بعد فاتني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو لذلك التردوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم من روح الله وكلمته القاها الى البتول الطاهرة

المظهرة الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلق الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته فان تابعتني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك الى الله تعالى ، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي . وقد بعث اليك ابن عمي جعفرأ ومعه نفر من المسلمين . والسلام على من اتبع الهدى .

وقد قابل هذه النسخة حضرة الأستاذ مصطفى أفندي جواد على نسخة الطبري (طبعة الأفرنج) فاذا نصها كما يأتي :

السنة السادسة (الطبري ج ١ ص ١٥٦ . والكتاب في ص ١٥٦٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله الى النجاشي لأصحم ملك الحبشة :

سلام أنت فاني احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
 واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة
 فحملت بعيسى فخلق الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه واني ادعوك الى
 الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تبعتني وتؤمن بالذي جاءني
 فاني رسول الله ، وقد بعث اليك ابن عمي جعفرأ ومعه من المسلمين ، فاذا
 جاءك فاقدمهم ودع التجبر ، فاني ادعوك وجنودك الى الله ، فقد بلغت ونصحت
 فاقبلوا نصحي . والسلام على من اتبع الهدى .

مصطفى جواد

سلوقية هي رومية المدائن

جاء في ٩ ص ٢٦٠ من لغة العرب كلام على سلوقية . وهي عندنا ، رومية
 المدائن التي قتل فيها ابو مسلم عبد الرحمن أو عثمان الخراساني . قال ابن خلكان
 ه وهي بليدة بالقرب من الأنبار ، على دجلة ، بالجانب الغربي معدوية من مدائن
 كسرى ، تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ ، بناها الاسكندر ذو القرنين على صورة
 انطاكية لما اقام بالمدائن وكان قد طاف الارض شرقاً وغرباً لما اخبر البارثي تعالى
 في القرآن الكريم ولم يختر منها منزلاً إلا المدائن فنزلها ، وبني رومية المذكورة
 اذ ذاك ه . وقال ابن الجوزي : ه ولما كانت المدائن قريبة من بغداد ، بينهما

بعض يوم ، وكانت كالتصلة بها ، حسن ان يذكرها ، وانما سميت المدائن لكثرة ما بني فيها من الاماكن ، في ايام الملوك والاكاسرة ، واثروا فيها الآثار . وهي مدينتان شرقية وتسمى العتيقة ، وفيها القصر الابيض الذي لا يدري من بناه (١) ... ومدينة غربية تسمى بهرسير ويقال : ان الاسكندر الذي يقال له ذو القرنين المذكور في الكتاب العزيز بناها ... وبني بها مدينة عظيمة وجعل لها سوراً أثره باق الى الآن [والى الآن] وبني المدينة التي تسمى « الرومية » في جانب دجلة الشرقي (كذا) فاقام بها الى ان مات بها وحمل الى امه بالاسكندرية . قلنا : ان قوام « جانب دجلة الشرقي » غلط إما منه واما من الناسخ لانها في الجانب الغربي من دجلة على الحقيقة ، وعلى ما ذكر ابن خلكان ، وفي القاموس « رومية بلد بالمدائن خرب »

مصطفى جواد

(لغة العرب) نحن لانوافق حضرة الأستاذ على رأيه ، لان المدائن كانت سبع مدن . قال حزة : « اسم المدائن بالفارسية توسوفون ، وعربوه على الطيسفون والطيسفونج . وانما سميتا العرب المدائن ، لانها سبع مدائن ، بين كل مدينة الى الاخرى ، مسافة قرية أو جيدة ، وآثارها واسماؤها باقية ، وهي : اسفايور ، ووه اردشير ، وهنبوشافور ، ودرزويدان ، ووه جنديوخسرة ، ونونيفاذ ، وكردافاذ ، فرب اسفايور على اسفابر ، وعرب ووه اردشير على بهرسير ، وعرب هنبوشافور على جنديسابور ، وعرب درزويدان على درزيجان ، وعرب ووه جنديوخسرة على رومية ، وعرب السادس والسابع على اللفظ » . (عن ياقوت في المدائن) .

والذي ذكره ج . ب . شابي في « مجموعة المجامع النسطورية » ص ٦٨٢ ، ان سلوقية مدينة دار اماراة الساسانيين على بعد نحو ٣٠ كيلو متراً تحت بغداد على ضفة دجلة اليمنى بازاء طيسفون التي كانت على عدوته اليسرى وتعرف المدينة ايضاً باسم المحوزة او المدائن . ومن اسمائها الرسمية « ووه اردشير » وكثيراً ما تذكر مع طيسفون . وقد اشتهرت كنيسة « كوخى » في سلوقية وكانت بيعة البطريرك « اوجانليق » .

واما رومية المدائن فقد قال عنها في ص ٦٧٦ : « محوزا حدنا ، وبالعبرية المحوزة الجديدة هي نيابلس Neapolis ومن المؤلف ان هذا الاسم يدل على المدينة التي شادها كسرى

(١) ذكر اولاً ان الذي بني الايوان سبور ذو الاكتاف فالباقي الايوان بان للقصر

لانها متلاصقان .

انوشروان على مثال انطاكية وسماها العرب الرومية (راجع كتاب هوغان الرقم ٨٣٤) .
كلام الايل شابو .

قلنا : فيؤخذ من هذا ان رومية المدائن او محوذة الجديدة او الحديثة (وهذا معنى نابلس اليونانية) وانطاكية المدائن والرومية شي واحد . وساقوية هي المدينة التي كانت بازاء طيسفون المروقة في يومنا هذا باسم سلمان بالك أي سلمان الطاهر وهو سلمان الفارسي المدفون فيها .

النصيرية والغزلباشية

جاء في ٩ : ٢٦٧ من لغة العرب « وأم يكونوا بدرجة النصيرية . ويعرفون عندنا بعلي اللهية » وعلق به ما صورته : « الذي عندنا ان العلي اللاهية غير النصيرية انما هم الغزلباشية » قلنا : والذي عندنا ان الغزلباشية كانوا من السنية ، ولكن هذه البدعة ابتدعت في ايران ، سعى الترك الايرانيين « قزلباش » وسعوا بلاد ايران بلاد الغزل باش . وغلاصة امرهم ان الشيخ صفي الدين ابن اسحق الاردبيلي ، جد شاه اسماعيل ابن الشيخ حيدر (واليه تنسب الاولاد ، فيقال لهم : صفوية) كان صاحب زاوية في أردبيل ، ولما ساسلت في المشايخ ، اخذ عن الشيخ زاهد الجيلاني ، وتنتهي اجازته بوسائط الى احمد الغزالي وهو سني مشهور ، وتوفي الشيخ صفي الدين في سنة (٧٣٥) هـ ، وهو اول من ظهر من هذه الاسرة بطريق المشيخة والتصوف ، واول من اختار السكنى في أردبيل .

وجلس بعد موته في مكانه ابنه الشيخ صدر الدين موسى ، وكانت السلاطين تعتقد فيه الولوية ، وتزوره ، وممن زاروا : « تيمور الاعرج » وذلك لما عاد من الروم أي آسية الصغرى ، وطلب اليه ان يسأله ما يريد من الحاجات فقال له : « اطلب منك ان تطلق كل من اخذته من بلاد الروم سركننا (١) » فاجابه الى سؤاله ، واطلق السركن جميعهم ، فصار اهل الروم يعتقدون الشيخ صدر الدين وجميع المشايخ الاردبيليين من ذريته .

(١) يظهر لنا ان « سركننا » لفظ فارسي ومعنى « سر » رأس ورئيس والعادة في ذلك العصر ان يجمع الفاتح الغازي رؤساء البلد المفتوح ويجعلهم في صحبته ليكون آمناً من الانتفاض والثبور موقناً بان ليس فيه من يرأس الناس ولا يزال العامة في العرق يقولون « كادوه - سركن » يريدون « كادوه ذليلاً متهماً » . (م . ج) - والذي عندنا ان « سركن » معناه المنفي لا غير (ل . ع)

وحج ابنه السلطان خواجا علي بن موسى ، وزار النبي - ص - وتوجه الى بيت المقدس للزيارة ، فتوفي هناك ، وقبره معروف في القرن العاشر الهجري ، وكان ممن يعتقد فيه الصلاح ميرزا « شاهرخ بن تيمور الأعرج » . فلما جلس الشيخ « جنيد بن ابراهيم خواجا بن علي » في الزاوية باردبيل كثر مریدوه واتباعه فخشيه صاحب آذربيجان السلطان « جهان شاه قرا يوسف » التركماني من طائفة « قراقوينلو » أي الحروف الأسود فأخرجهم من اردبيل فترجعه الشيخ جنيد مع بعض مریديه الى ديار بكر وتفرق عنه الباقيون ، فالتجأ الى طائفة « آق قوينلو » أي الحروف الأبيض فصار له « أوزن حسن بك » وزوجها بنته « خديجه بيكم » فولدت له الشيخ « حيدرآ » ولما استولى اوزن حسن على البلاد وطرد عنها ملوك « قراقوينلو » واضعفهم عاد الشيخ جنيد مع ابنه الشيخ حيدر الى اردبيل وكثر مریدوه واتباعه وتقوى باوزن حسن بك لانه صهره ، فلما توفي حسن المذكور ولي موضعه السلطان خليل ستة اشهر ، ثم ابنه الثاني السلطان يعقوب فزوج بنته « حلیمه بيكم » فولدت له شاه اسمعيل في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب سنة اثنين وتسعين وثمانمائة .

وكان الشيخ جنيد جمع طائفة من مریديه وقصد قتال كرجستان ليكون من المجاهدين في سبيل الله فتوهم منه شرأ سلطان « سرنیوان » فخرج الى قتاله فأنكسر الشيخ جنيد وقتل وتفرق مریدوه ، ثم اجتمعوا بعد مدة على الشيخ حيدر المذكور وحسنوا له الجهاد والغزو في حدود كرجستان وجعلوا لهم رماحاً من ميدان الشجر وركبوا في كل عود سناناً من حديد وتسلحوا بذلك والبسهم الشيخ حيدر تيجاناً حمراً من الجوخ فسماهم الناس « قزلباش » وهو اول من البس اتباعه التيجان الأحمر ، فاجتمع اليه خلق كثير فارسل « شروان شاه » الى السلطان يعقوب بن اوزن حسن يخوفه فخرج حيدر على هذه الصفة فارسل اميراً من امرائه اسمه « سليمان » بأربعة آلاف نفر (١) من العسكر وامر ان يمنعهم من هذه الجمعية فما اطاعه حيدر فاتفق يعقوب مع شروان شاه وقاتلا

(١) اي فرد واحد .

الشيخ حيدرأ فقتلناه واسر ابنه شاه اسمعيل وهو طفل واسر معه أخوته وجماعة وجاء بهم سليمان بنت (١) الى السلطان يعقوب فارسى بهم الى قاسم بك الفرنك حاكم شيراز اذ ذاك وامر ان يحبسهم في قلعة اصطخر واستمروا في الحبس الى ان توفي السلطان يعقوب في سنة (٨٧٦ هـ) .

وكان الشاه اسمعيل في « لاهجان » في بيت صائغ يقال له: « نجم زركر » وبلاد لاهجان فيها كثير من الفرق، كالرافضة والحروية والزيدية وغيرهن، فتعلم منهم شاه اسمعيل في صغره مذهب الرافض فان آباءه كان شعارهم مذهب السنن ولم يظهر الرافض غير (٢) . فالقزلباشية كانوا من السنة لا من الرافضة ، وبقي على اخلافهم هذا الاسم كما قدنا . قال مؤلف كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام قطب الدين الحنفي في (ص ٥ من الكتاب) : « الباب السابع في ذكر ملوك آل عثمان ... وذكر نبذة من اخبار شاه اسمعيل القزلباش » . وقال في (ص ١٢٩) عن السلطان سليم الاول « فانما كان قد اصرف في هذين السفرين وهما السفر الى بلاد قزلباش والسفر الى اقليم مصر » . وقال في (ص ١٣٠) : فلما اراد صغراً ثالثاً لقطع جادة طائفة القزلباش ، وكررها في ص ١٤٥ و ص ١٤٨ وكثير من الناس يتلون بالقب آباؤهم بحكم العرف والشيوخ .

وحدثني جماعة من ارناووط نواحي اشقودرة بشمال بلاد اليونان ان القزلباشية على كثرة في جبل « درسم » وقد تبلغ عدتهم مليوناً ، وذكروا انهم على احوال مختلفة، فمنهم من يقوم بالعبادات الاسلامية ومنهم من يغفلها جملة وانهم لا يزاوجون غيرهم من الفرق . واذا طلب اليهم مخالفتهم حاجة عبثوا بها قبل اعطائهم اياها . فالمستسقي مثلاً يبصقون في مائهم ، وكانوا من المستعصين على الدولة التركية العثمانية لا يرضخون لها ضريبة ولا يطيعون لها امراً .

ومن مواطن القزلباشية « تيسين » قرب كركوك وطاووق « دقوقا » ومنديلي ويسمون « قلم حاجية » وقراية . وقد سألت احدهم عن عقيدته في الامام علي بن ابي طالب فقال ما معناه : « انه رازق خالق ينوب عن الله في كل اعماله » . وسبب اطالته شواربهم — على زعمهم — ان الامام علياً لما غسل جسده

(١) كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ١٢٥ (٢) كتاب الاعلام ص ١٢٦ .

الرسول - ص - بقي في سرته نطفة ، فمبها بغمه ، وتعلقت قطرات بشعرات شارب الدنيا ، فهي مقدسة ، يحرم أخذها ، مع ان رسولي « باذان » والي اليمن لكسرى ، في عهد النبوة لما دخلا على الرسول - ص - وقد حلقا لحاهما ، واعفيا شواربهما ، كرا النظر اليهما ، ثم اقبل عليهما فقال : « ويلكما من امركما بهذا » قالوا : « امرنا بهذا ربنا » يعنيان كسرى . فقال رسول الله : « لكن ربي قد امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي » (١) .

وتوفي احدهم في دلتاوة ، وكنت قد قلت له في وقت مرضه : « من ربك ؟ » فتمنع علي اولاً ، ثم قال بعد الحاحي عليه : « أما تعرفه ؟ اتم موسى ابن جعفر » .

ويشاع عن هؤلاء انهم لا يغتسلون ابداً لان نظرهم الى الماء عندهم جازي عن تطهرهم بصبه على اجسامهم ، ونرى ان اكثر هؤلاء من التركمان الشيعة الذين كثروا في زمان الامام الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء « ٥٧٥ - ٦٢٢ » لانه كان شيعياً محضاً ، وتشيع في زمانه اكثر الامراء والجنود وغالب الجنود اذ ذاك من الاثراك والاكراذ ، والناس - كما قيل - « على دين ملوكهم » . ألا ترى ان صاحب المخزن (اي وزارة المالية) في خلافة الناصر لدين الله لما اسفرت رجلا من اهل بقوبنا بدم الخراج اخذ ذاك يسبه فسمع بخبره صاحب المخزن وامر باحضاره وقال له : لم تسبني ؟ فقال له : انتم تسبون ابا بكر وعمر لاخذهما فدك من فاطمة عليها السلام ، وهي عشر نخلات ، وانتم تأخذون مني الف نخلة ولا اسبكم ، فمفا عنه (٢) فانظر الى تشيع الامراء اذ ذاك فاولا ان ذلك حقيقة لانكر عليه قوله وعزره ، ولكن هو ما قلت لك .

اما النصيرية فهم شيعة محمد بن نصير النعميري والحسين بن حمدان الخميني (٣) الجبيلاني (٤) ابي عبد الله وقال في الثاني الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلبي الشيعي الامامي الاثني عشري في (ص ١٠٢) من كتابه « كشف المقال في معرفة الرجال » : « كان فاسد المذهب كذاباً صاحب مقالة مملووناً لا يلتفت اليه »

(١) الطبري « ١ : ١٥٧٣ » . (٢) ابن الاثير ج ١٢ . (٣) بالحاء غير المعجمة والنون بعد الياء وقبلها . (٤) بالحيم المضمومة والنون الساكنة والياء الموحدة .

وقال محمد الباقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١١١١) هـ في كتابه «الرجال» وهو الرسالة الوجيزة: «وابن حمدان الحضيبي ضعيف» أي ضعيف الإسناد. وابن مطهر الحلي أدرى من المجلسي في التوثيق والتجريح، وكان الحسين بن حمدان بث دعوته في جهات بغداد والبصرة فصادف شرًا حمة، واضطهدت المحاكم حتى اضطر إلى الفرار إلى سورية، فقدم دمشق واستأنف التبشير بمنهجه، فلم يوافق روح القوة الحاكمة هناك، فالقوة في غيبة السجن وبقي مدة طويلة ثم تمكن من اغراء السجن بعقيدته فاستماله إلى مذهبه وفرا كلاهما إلى حلب، وكان ملكها سيف الدولة بن حمدان فلم يمهل إلا قليلاً حتى قبض عليه، وسجنه، ثم عفا عنه واختصه لنفسه فالف له كتاب «الهداية» ومن مذهبه وأوابده جواز ترك الحج (١) وعدم جواز الصلاة إلا وراء أحد من أبناء علي، وأحدث تعاليم سرية يلقنها شيعته، ولا يباحون ذكرها لأحد غيرهم، وحرم اطلاع النساء على شيء من أوامر الدين ونواهيها.

مركز تحقيق تكملة علوم راسدي

توفي هذا الرجل في حلب بعد أن انتشر مذهبه انتشاراً هائلاً خصوصاً في جبال حماة واللاذقية المسماة بجبال السكبية وجبل العلويين وكان له اتباع في دمشق شام ومدينة حماة وحلب والعراق، وأم يموت إلا بعد أن قال بمقالته من يزيد مدوهم على (٣٠٠) ألف إنسان، ولم تمت دعوته، بل بقيت إلى يومنا هذا. والمعتقدون لمذهبه الآن في سورية وكيلىكية زهاء نصف مليون نسمة (٢) وأما العلي اللهيبة فهم القلم حاجية والكاكائية، قال لي أحد المشتغلين بينهم في (طوز خورمانو): أنهم يرسلون شعورهم فلا يحلقونها ولا يقصرونها، وإذا ضنت عليهم السماء خرجوا للاستسقاء جميعاً بصرتناهم وطبولهم إلى الجبل وهناك

(١) قال عبد الحميد بن أبي الحديد في «٣ : ١٢٢» من شرحه «ودوى زيد بن سلم عن أبيه قال: سمعت عمر يقول في الحج - : فيم الرمالان الآن والكشف عن اللذ كب وقد أظهر الله الإسلام ونهى الكفر وأهله ومع ذلك لا ندع شيئاً كنا نعله على عهد رسول الله - ص - (٢) من كتاب الدعاء عن محمد سليمان الأحمد أحد المتأدبي العلويين وشيعة الحضيبي للترجم لكنت ذكره الحضيبي «بدلاً من «الحضيبي» وهو خطأ فن اشعارهم «جنبلانينكم سليل حزين» .

يتضرعون ، ويصلون مصطفين عاضين على جبل رافعين إحدى أرجلهم ويستحلون
الخمر ويشربونها غالباً قبل شروق الشمس وقبل غروبها ، ولا يأكلون في يوم
عاشوراء الا لحم على أنهم يتناولون فيها الخمر .

مصطفى جواد

كلمات كردية فارسية الاصل

Mots kurdes d'origine persane.

مقالة نفيسة بعنوان (الكلمات الكردية في العربية الموصلية) ادرجت في لغة
العرب (٤٨٢:٣ - ٤٨٥) اطلعت عليها فرأيت في كلماتها الكردية ماهي فارسية
واخذها الاكراد من الفرس وها هي ذي تلك الالفاظ : آري (بمعنى نعم) ، برو
(بمعنى اذهب) بهردو (على الاثنين) بير (بمعنى الشيخ والكبير والهرم)
جانم (بمعنى روجي) خدا (بمعنى الله) ومنه الكلمة الانكليزية God بمعنى
جانك (بمعنى الحفيرة) چراغ (السراج) دار (العود) درمان (الدواء) ،
دشت (الصحراء) دوست (الحبيب والصديق) راحتي (الراحة) سر (الرأس)
ومنه Sir الانكليزية بمعنى رأس القوم والسيد ، كلالا (نوع من ملابس الرأس
الفارسية) ومنه (كلاو) المستعمل في العربية العامية في العراق ، كرم (الحار)،
نان (الخبز) ، نرم (اللين الناعم) ، هم (ايضاً) ؛ هذا هي الالفاظ التي اخذها
الكرد عن الفرس بدون ان يغيروها وهناك الفاظ كردية اخر ذكرت في المقال
المتكور وهي من اصل فارسي ودونكها : نزانم وفي الفارسية ندانم أي لا اعلم
والصدر ذاتستن . كيمخولا من كمدخدا الفارسية بمعنى رئيس القرية أو الرئيس
مطلقاً . كشتار : من كشتن الفارسية بمعنى القتل ، وعبارة فعلت بهردو اظنها :
فعلت بهردو . ونعلت مأخوذة من اللغة الفريية ، وعبارة (حقيمن بدا حقيمتو
سهلم) اذا ترجمت الى الفارسية تكون : حق من بداه حق تو سهلم ؛ فالفاظ
العبارة الكردية مأخوذة من الفارسية إلا ان «حق» اخذها الفرس عن العرب .

محمد مهدي العلوي

سبزوار (بلاد ايران)